ISSN : 2543-3938 - EISSN : 2602-7771

الفاعلية الذاتية ودافعية التعلم: أي علاقة؟ ـدراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية سطيف

The Title of the Self-efficacy and Learning Motivation: Which Relation? A field study of some secondary schools of Setif provence

د. عبد الناصر تزكرات[1,*] ، د. سليم محمودي [2]

[1] كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة برج بوعريريج (الجزائر)، abdenacer.tezkratt@univ-bba.dz

[2] كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة برج بوعريريج (الجزائر)، salim.mahmoudi@univ-bba.dz

تاريخ الإستلام: 09/ 05 / 2021 **تاريخ القبول**: 31/ 12 / 2021 **تاريخ النشر**: 05/ 02 / 2022

ملخص:

تعتبر الدافعية من اهم ركائز التعلم، لها علاقة تأثير وتأثر وتختلف على مختلف الاعمار. لذا هدفت الدراسة الحالية لمعرفة علاقة الفاعلية الذاتية بدافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. تكونت عينة الدراسة من 40 تلميذ متمدرس بالمرحلة الثانوية من كلا الجنسين. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق على العينة كل من مقياس الفاعلية الذاتية العامة (Jerusalem and Schwarzer, 1995) ومقياس الدافعية التعلم (ليوسف قطامي) وتم تحليل النتائج باستخدام الحزمة الإحصائية Spss v 22. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى:

وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الفاعلية الذاتية ودافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، عدم وجود فروق بين درجات فاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى الى تأثير الجنس. كذلك عدم وجود فروق بين درجات فاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى الى تأثير مستوى الدراسي.

الكلمات المفتاحية: الفاعلية الذاتية، الكفاءة الذاتية، دافعية التعلم، التكيف المدرسي. التعليم الثانوي، المراهقة.

***

Abstract:

The purpose of the current study is to discover the relationship between self-efficacy and motivation to learn in high school students. The study sample consisted of 40 high school students of both sexes. To achieve the objectives of the study, we evaluated self-efficacy with the general self-efficacy scale of Jerusalem and Schwarzer (1995) and we applied a motivation scale to learning (Youssef Kattami). The results of the study indicate:

A positive correlation between self-efficacy and motivation to learn among secondary school students. No significant differences between levels of self-efficacy among high school students due to the influence of gender. No significant differences between the degrees of self-efficacy of high school students due to the effect of grade level.

Keywords: *self-efficacy, motivation, School adaptation, learning motivation, secondary school students, adolescence.*

* المؤلف المرسل

مقدمة

مما لا شك فيه أن مرحلة الثانوية (المراهقة) هي من بين أهم المراحل في حياة الإنسان، فهي المرحلة التي تبنى فيها شخصية الإنسان بكل معالمها وسماتها، بالتالي تكون مرحلة المراهقة هي الأساس الذي تبنى عليه حياة الإنسان الراشد بأكملها ومن خلال التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الإنسان، يبدأ في اكتساب نمط معين من أنماط السلوك، فإذا مر الإنسان من هذه المرحلة بشكل جيد أي بسلام، بمعنى أن جميع احتياجاته (الجسمية النفسية، الاجتماعية) مشبعة بشكل جيد ومتوازن فانه يتمتع بالصحة الجسمية والنفسية والانفعالية والاجتماعية والعقلية، أما إذا حدث العكس فقد يواجه العديد من مشكلات الطفولة التي تمتد أثارها على سلوك الطفل. فهنا كلما كانت التربية صحيحة كلما أعددنا جيل قوي سليم للغد، يمكنه من التغلب على جميع العقبات التي تواجه في مساره الدراسي أو الحياتي.

فنجد أن الدافعية تعد من المواضيع التي لاقت اهتمام جميع العاملين في العملية التربوية من تلاميذ واساتذة ومرشدين وكل من له علاقة أو صلة بالعملية التعليمية، ولها الدور الكبير في حياة المتعلم أو بالأحرى الطالب حيث لاقت اهتماما كبيرا من قبل الناس عامة والمختصين خاصة. وينظر إلى الدافعية على أنها المحركات التي تقف وراء سلوك الإنسان، بمعنى آخر يبحث عن السلوك البشري في مختلف مجالات الحياة والذي يسبب الاندفاع نحو هدف محدد. وللدافعية أنواع عديدة من بينها دافعية التعلم التي تحرر الطاقة الانفعالية الكامنة في المتعلم وتجعله يستجيب للموقف التعليمي كما أنها تؤدي إلى اكتساب معارف ومهارات جديدة ومعقدة، واستخدام استراتيجيات متطورة بالإضافة إلى تبني طرق فعالة في معالجة المعلومات التي يحصل عليها الطالب أثناء العملية التعليمية، حيث تؤكد معظم نتائج الدراسات والبحوث التربوية والنفسية على أهمية إثارتها لدى التلاميذ فالمعلم مطالب بمعرفة الأسباب التي تدفع التلاميذ إلى التحصيل الدراسي، كما أنه مطالب بالاطلاع على أساليب استثارة الدافعية لدى المتعلمين من أجل توظيفها في العملية التعليمية قصد بلوغ وتحقيق الأهداف التربوية .

يذكر (أبو غزال، 2007) ان في ضوء النظرية المعرفية الاجتماعية، يرى أنصارها ان شعور الفرد بالفاعلية الذاتية يؤثر في مظاهر متعدد من سلوكهم والتي تتضمن اختيارهم للأنشطة والاهداف والتعلم والانجاز والجهد المبذول. كما اكد (باندورا Bandura ، 1977) على ان الافراد لديهم نظام ذاتيا يمكنهم من التحكم في أفكارهم ومشاعرهم وافعالهم، وهذا النظام يتضمن القدرة على الترميز، وان يتعلم الفرد من الاخرين، ويضع استراتيجيات بديلة في تنظيم سلوكه الذاتي، كما تعكس قدرة الفرد على ان يتحكم في معطيات البيئة من خلال الأفعال، وادراك الافراد لفاعليتهم الذاتية يؤثر على أنواع الخطط التي يضعونها فالذين لديهم إحساس مرتفع بالفاعلية يضعون خطط ناجحة والذين يحكمون على انفسهم بعدم الفاعلية اكثر ميلا للخطط الفاشلة والأداء الضعيف والاخفاق المتكرر، ذلك ان الإحساس المرتفع بالفاعلية ينشئ ابنية معرفية ذات اثر فعال في تقوية الادراك الذاتي للفاعلية (بشرى إسماعيل احمد ارنوط، 2017، ص4)

يرى هالين ودانهيز (Hallin & Danhar,1994) ان فاعلية الذات هي ثقة الافراد فيما يتعلق بقدرتهم على الأداء في المجالات المتنوعة ويكون لدى الفرد أكبر معرفة بنفسه إذا كانت لديه قدرة على انجاز الهدف (رفقة

خليف سالم، 2009، ص137) وعلى حد قول (Kirnch,1985) ان فاعلية الذات تعني ثقة الشخص في قدرته على انجاز السلوك بعيدا عن شروط التعزيز (رفقة خليف سالم، 2009، ص137)

كما يضيف (بدوي،2001) على ان الفاعلية الذات من اهم ميكانيزمات القوى الشخصية حيث انها تمثل مركزا هاما في دافعية الطالب للقيام باي عمل او نشاط دراسي، فهي تساعد الطالب على مواجهة الضغوط الأكاديمية المختلفة، والتي تعترض اداءه التحصيلي، وترتفع مستويات الفاعلية الذاتية لدى الطلاب من خلال الممارسة والتدريب المتواصل على بعض مهارات النشاط الأكاديمي. وعليه نجد ان اعتقاد الفرد في فاعليته الذاتية يؤثر في تفكيره وتصرفاته، وعلى هذا الاعتقاد يتحدد انجاز الفرد ارتفاعا وانخفاضا، وتبدو مظاهر الفعالية الذاتية المرتفعة في زيادة اهتمام الفرد في الاعمال التي يقوم بها، ومضاعفة الجهود التي يبذلها في مواجهة الفشل وتحقيق الإنجاز. وبناءا على ما سبق تحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة بين الفاعلية الذاتية ودافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات فاعلية الذات تعزى الى متغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات فاعلية الذات تعزى الى متغير المستوى الدراسي؟

1. اهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية الى:

- التعرف على مستوى فاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- التعرف على مستوى دافعية والتعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- الكشف عن العلاقة التي تربط فاعلية الذات بالتعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- فهم وتفسير الفروق في فاعلية الذات التي تعزى الى تأثير المتغيرات الخارجية (الجنس والمستوى الدراسي).

2. الإطار النظري:

1.2 الفاعلية الذاتية:

يرى (بيشف Beeshaf، 1974) ان فاعلية الذات ترتبط بدرجة كبيرة بمفهوم الفرد عن ذاته، لان الذات تمثل مركز الشخصية التي تتجمع حولها كل النظم الأخرى، وهي أسلوب الفرد المعبر عن حياته، فالذات المبدعة هي القادرة على تحقيق أهدافها من خلال إدراك الفرد لفاعلية الذاتية التي تكونت نتيجة التفاعل مع الاخرين. كما يرى (باندورا Bandural ، 1983) ان فاعلية الذات ليست سمة ثابتة في السلوك الشخصي، بل هي مجموعة الاحكام التي لا تتصل بما ينجزه الفرد فقط، ولكن تتصل أيضا بالحكم على ما يستطيع إنجازه، وهي نتاج للقدرة الشخصية. ويعرفها أيضا بانها "مقدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبة في موقف معين، والتحكم في الاحداث التي تؤثر في حياته، وإصدار التوقعات الذاتية عن كيفية أداء المهام، والأنشطة التي يقوم بها، والتنبؤ بمدى الجهد والمثابرة المطلوبة لتحقيق ذلك النشاط او العمل. (عبد الحكيم المخلافي واخرون،2010، ص 494)

يذكر (Mc Adams,1994) الفاعلية الذاتية Self-efficacy مفهوم مهم في نظرية باندورا عن التعلم بالملاحظة، وتعرف الفاعلية الذاتية بانها معتقدات الفرد بانه قادر على القيام بنجاح بتسيير الأمور المطلوبة للتعامل مع المواقف المستقبلية التي تشمل على كثير من العناصر الغامضة والغير المتوقعة والضاغطة. وبعبارة أخرى فان الفاعلية الذاتية هي اعتقادنا في كفاءتنا السلوكية في موقف معين، وتظهر الفاعلية الذاتية

المرتفعة في الاعتقاد القوي بأنني قادر على القيام بسلوك معين. في حين تتضح الفاعلية الذاتية المنخفضة في الاعتقاد القوي بأنني لن أستطيع القيام بهذا السلوك. (احمد محمد عبد الخلاق، 2016، ص295)

2.2 مصادر الفاعلية الذاتية:

للفاعلية الذاتية أربعة مصادر (Mc Adams,1994) كمايلي:

- الإنجاز الفعلي: تعد الخبرات السابقة من النجاح والفشل وصولا الى تحقيق الأهداف أكثر العوامل أهمية في تحديد الفاعلية الذاتية.
- الخبرات البديلة: ان مشاهدة نجاحات الاخرين وفشلهم تمدنا بأساس للمقارنة التي تجعلنا نحدد مدى كفاءتنا الشخصية في مواقف مشابهة.
- الاقناع اللفظي: عندما يقول لنا الاخرون ان الشخص يمكنه (او لا يمكنه) ان يتقن عملا ما فان ذلك يمكن ان ينقص من الفاعلية الذاتية او يزيدها. ولكن هذا تأثير مثل هذا الاقناع ضعيف عادة.
- التنبيه الانفعالي: يتأثر شعور الشخص بالكفاءة الذاتية بدرجة التنبيه الانفعالي ونوعيته التي يشعر بها في موقف واقعي معين، فان درجة القلق التي يشعر بها الفرد مثلا تمده بمعلومات مهمة عن درجة ادراكه لكل من الصعوبة والضيق والمثابرة التي يتطلبها العمل. وتشير المستويات المرتفعة للقلق الى ان الشخص لا يشعر بالتمكن والسيطرة على الموقف. (احمد محمد عبد الخلاق، 2016، ص297)

3.2 دافعية التعلم:

يعرف (إدوارد موراي،1988) الدافعية للتعلم بأنها الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح وانجاز الأعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة وأقل قدر ممكن من الجهد والوقت وبأفضل مستوى من التعلم. (صوشي كمال، 2007، ص9)

تعتبر الدافعية للتعلم أو الدافعية المدرسية على أنها حالة مميزة من الدافعية العامة وهي خاصة بالموقف التعلمي. والدافعية للتعلم تشير إلى حالة داخلية لدى المتعلم تحرك سلوكه وأداءه، وتعمل على استمرار السلوك فهي رغبة تحثه على التعلم وتوجهه تصرفاته وسلوكه نحو تحقيق التعلم فهي تشير إلى درجة إقبال التلاميذ على النشاطات الدراسية قصد الوصول إلى تحقيق التعلم والتغيير وتشمل الرغبة في القيام بالعمل الدراسي والرغبة في حدوث التعلم، وتتميز بالطموح الاستمتاع بمواقف المنافسة والرغبة الجامحة في التميز والتفوق. (بن يوسف أمال، 2008، ص31)

ويرىNegovan et Bogdan أن الدافعية للتعلم من أهم العوامل النفسية التي يجب على المعلم أن يعرف كيفية إثارتها لدى التلميذ، وذلك للحد من تشتت انتباهه، ودمجه في المهام التعليمية، والتزامه بالأنظمة والتعليمات المدرسية. (الجراح وآخرون، 2014، ص262)

4.2 بعض النظريات المفسرة للدافعية:

1.4.2 النظرية البيولوجية: تفسر هذه النظرية عملية الدافعية وفقا لمفهوم الاتزان الداخلي أو تجانس الوسط ويرى العالم "والتر (Walter,1951) صاحب نظرية الاتزان الداخلي أن العمليات البيولوجية وأنماط السلوك تخضع إلى حالة الاختلال في التوازن العضوي، الأمر الذي يسبب استمرار هذه العمليات حتى يتم تحقق التوازن ويؤكد "والتر Walter"أن الحوافز تنشأ عن عدم التوازن بالاشتراك مع عمليات معرفية، مما يؤدي إلى ظهور السلوك الهادف إلى إشباع الحاجات وإعادة حالة التوازن الداخلي لدى الأفراد .

2.4.2 النظرية المعرفية الاجتماعية: استفادت من فكرة السلوكية التي بينت أثر التعزيز والعقاب في السلوك واقتناعها بأهمية الخبرة الفعلية كمصدر للحصول على المعلومات وطور باندورا النظرية المعرفية الاجتماعية التي تعتمد على مفهوم فعالية الذات Self-Efficacy والذي يتكون من أربعة مصادر رئيسية:

- الخبرة الفعلية: تمثل الخبرة الفعلية كل خبرة حصل عليها الفرد بالتجربة والتي تعد مصدرا للمعلومات فمن خلال ما يحدث له من نجاحات وإخفاقات في الماضي سيؤدي إلى الحصول على الخبرة.
- تأثير الخبرات البديلة: على مدركات الذات الفعلية، فقد يقتنع الأطفال بقدرتهم على أداء المهمة بعد مشاهدته لطفل في نفس سنه يقوم بهذه المهمة، ولهذه الخبرة البديلة تأثير كبير عندما يكون للشخص خبرة شخصية قليلة.
- الإقناع اللفظي: أما فيما يخص الإقناع اللفظي فإنه يكون أقل تأثيرا من الخبرات الفعلية والبديلة في التحكم في فعالية الذات إلا إذا كان المنطلق ومستشهدة بخبرة حقيقية ومن الممكن أن ندعم ثقة الطفل بذاته بان نشجعه لأداء مهمة ما خاصة عندما يكون ذلك من شخص موثوق به (زايد محمد نبيل، 2003، ص ص 71-72)

3.4.2 نظرية التحليل النفسي: يناقض هذا التناول كلية وجهة النظر التي تركز على العوامل الفطرية في تفسير سلوك الفرد، حيث يؤكد على دور الوسط الاجتماعي في صقل صفاته الفطرية منذ السنوات الأولى للطفولة عن طريق اكتساب الخبرة، التي تحدد المحاور الأساسية لشخصية الفرد وعلى ضوئها تتحدد سلوكياته وتصرفاته. وحسب (فرويد)، فإن جميع الناس قد عاشوا التجربة الأوديبية التي يرى أنها تلعب دورا أساسيا في تحديد معالم الحياة النفسية الداخلية للفرد، ومن ثم تتحدد سلوكات الأفراد. ووفق هذه التجربة، تظهر لدى الطفل في سن 3 إلى 5 سنوات، عاطفة الحب نحو الوالد من الجنس المختلف عن جنس الطفل، وفي المقابل تظهر عاطفة الغيرة والكره للوالد من نفس الجنس، إلى جانب هذه العاطفة تظهر لدى الطفل حالة الخوف من عقدة الذنب، وعلى حسب المخرج الذي يجده الطفل في التخلص من هذه المشكلة، سوف تتحدد في المستقبل طبيعة تعامله مع بني جنسه، ومع محيطه وكذا مستويات توكيد ذاته. (زايد محمد نبيل، 2003، ص 72)

4.4.2 النظريات المعرفية: تفسر النظرية المعرفية الدافعية على أنها حالة استثمار داخلية تحرك الشخص المتعلم لاستغلال أقصى طاقاته في أي موقف تعليمي يشارك فيه من أجل إشباع دوافعه للمعرفة ومواصلة تحقيق ذاته، فالنظرية المعرفية تسلم بافتراض مفاده أن الكائن البشري مخلوق عاقل يتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ قرارات واقعية على النحو الذي يرغب فيه. كما تفسر النظرية المعرفية الدافعية بدلالة مفاهيم تؤكد على حرية الفرد وقدرته على الاختيار، ومن أبرز هذه المفاهيم القصد والنية والتوقع والتي تدل جميعها على الدافعية الذاتية وعلى الدور الذي تلعبه هذه الدافعية في تنشيط السلوك الإنساني وتوجيهه، ويعد الباحث " اتكسون " من أبرز أعلام هذه النظرية. نلاحظ أن هذه النظرية تؤكد على حرية الفرد وقدرته على الاختيار بحيث يستطيع أن يوجه سلوكه كما يشاء، غير أن هذه النظرية لا تذكر المفاهيم التي تنادي بها المدرسة السلوكية مثل التعزيز وقوة الحاجة الفيزيولوجية، ويرون أن هذه المفاهيم غير كافية لتفسير جوانب الدافعية. (سعيدة بن يحكم وفوزية بونوة،2012، ص ص37-38).

5.2 الدراسات السابقة:

1.5.2 دراسة (رفقة خليفة سالم واخرون، 2009)

بعنوان علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية. هدفت الدراسة الى التعرف على علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية. تكونت عينة الدراسة من (200) طالبة ممن درسن في أحد الفرعين العلمي أو الأدبي اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية، وشكلت ما نسبته 10% من مجتمع الدراسة.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس فاعلية الذات على عينة الدراسة، كما تم تطبيق مقياس دافع الإنجاز الدراسي على العينة نفسها وتم تحليل التباين الثنائي. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن معظم أفراد عينة الدراسة لديهن مستوى مرتفع من فاعلية الذات. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك تقارباً في المتوسطات الحسابية لمستوى دافعية الإنجاز الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة، اذ كان المتوسط الحسابي للطالبات في الفرع الأدبي (3.27) مقابل (3.57) للفرع العلمي. كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغيري مستوى فاعلية الذات والفرع الأكاديمي.

كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) لأثر التفاعل بين متغير الدراسة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي على دافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية.

وبعد مناقشة النتائج أوصت الباحثة بإجراء دراسات أخرى تبحث في طبيعة العلاقات بين هذه المتغيرات عند الإناث لمراحل دراسية مختلفة والعمل على تقديم برامج ترفع من مستوى فاعلية الذات لدى طلبة كليات المجتمع والكليات الجامعية.

2.5.2 دراسة (منصورة بوقاصرة ورشيد زياد، 2015)

بعنوان الخصائص السيكومترية للنسخة الجزائرية لمقياس توقعات الكفاءة الذاتية العامة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. هدفت الدراسة الى تقويم الخصائص السيكومترية للنسخة الجزائرية لمقياس توقعات الكفاءة العامة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. اختيرت عينة قوامها 339 تلميذ وتلميذة، منهم 111 ذكور و228 اناث. كما اختيرت عينة أخرى مختلفة عن العينة الأساسية مكونة من 69 تلميذ وتلميذة استخدمت للتحقق من الثبات بإعادة التطبيق. وللتاكد من ثبات المقياس تم استخدام أربع طرق، وهي معامل الفا كرونباخ والثبات ومعامل جتمان ومعامل سبيرمان بروان المصحح. كما تم التحقق من صدق المقياس من خلال: الصدق الظاهري، الصدق التمييزي للبنود، الصدق المحكي، وصدق التحليل العاملي الاستكشافي والتحليل العاملي التوكيدي.

اكدت نتائج الدراسة على ان جودة الخصائص السكومترية لمقياس التوقعات الكفاءة الذاتية العامة في البيئة الجزائرية.

3.5.2 دراسة (دودو صونيا، 2016)

بعنوان الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالتوافق النفسي في ضوء متغيري التفاؤل والتشاؤم لدى الفريق شبه طبي. هدف الدراسة الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الفعالية الذاتية والتوافق النفسي في ضوء متغيري التفاؤل والتشاؤم لدى عينة من الفريق شبه الطبي بمستشفى محمد بوضياف بورقلة وستشفى الزهراوي بمسيلة.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي مع عينة من 207 فرد من فريق الشبه الطبي، وتوصلت الى جملة من النتائج كانت كما يلي:

- ارتفاع مستوى الفعالية الذاتية لدى الفريق شبه الطبي.
- ارتفاع مستوى التوافق النفسي لدى الفريق شبه الطبي.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الفعالية الذاتية والتوافق النفسي لدى المتفائلين من أفراد العينة.
- وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الفعالية الذاتية والتوافق النفسي لدى المتشائمين من أفراد العينة.
- وجود فروق بين المتفائلين والمتشائمين من الفريق شبه الطبي في الفعالية الذاتية لصالح المتفائلين.
- وجود فروق بين المتفائلين والمتشائمين من الفريق شبه الطبي في التوافق النفسي لصالح المتفائلين.
- وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة في الفعالية الذاتية تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور.
- عدم وجود فروق بين الجنسين من أفراد عينة الدراسة في التوافق النفسي.
- عدم وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة في الفعالية الذاتية تبعا لمتغير الرتبة المهنية.
- عدم وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة في التوافق النفسي تبعا لمتغير الرتبة المهنية.

4.5.2 دراسة (أنور جواد كاظم واخرون، 2016)

بعنوان فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي لدى المعلمين. هدفت الدراسة الى معرفة فاعلية الذات لدى المعلمين، كما هدفت الى معرفة العلاقة بين فاعلية الذات والتوافق الاجتماعي لدى المعلمين .

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي مع عينة تكونت من 100 أستاذ من كلا الجنسين. توصلت الدراسة الى ان المعلمين يتمتعون بفاعلية ذات منخفضة.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

يتضح من عرض الدراسات السابقة التي تناولت فاعلية الذات وجود اهتمام بهذا المتغير، حيث حولت الكشف عن مستوى فاعلية الذات لدى طلاب الجامعة دراسة (رفقة خليفة سالم واخرون،2009) ودراسة (منصورة بوقاصرة ورشيد زياد، 2015) اما بقية الدراسات فتناولت الفاعلية الذاتية:

- لمعرفة طبيعة العلاقة بين الفعالية الذاتية والتوافق النفسي في ضوء متغيري التفاؤل والتشاؤم لدى عينة الفريق شبه طبي في دراسة (دودو صونيا، 2016)
- لمعرفة فاعلية الذات لدى المعلمين في دراسة (أنور جواد كاظم واخرون، 2016)

3. فرضيات الدراسة:

بناء على الإطار النظري وكذلك نتائج الدراسات والبحوث السابقة حول موضوع البحث الحالي، تم صياغة فروض البحث على النحو التالي:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الفاعلية الذاتية ودافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات فاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى الى تأثير الجنس (ذكور-اناث) لصالح الذكور من افراد عينة الدراسة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات فاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى الى تأثير مستوى الدراسي (سنة أولى ثانوي-سنة ثانية ثانوي-سنة ثالثة ثانوي).

4. منهج الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي وهذا لمدى مناسبته مع موضوع دراستنا. للتحقق من فروض الدراسة والاجابة عن اسئلتها، وتحقيقا لأهدافها التي تتمثل في التعرف على مستوى الفاعلية

الذاتية ودافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، والكشف عن طبيعة الفروق في فاعلية الذات والتي قد ترجع الى تأثير الجنس او المستوى الدراسي.

5. عينة الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على عينة قصدية من تلاميذ المرحلة الثانوية لبعض ثانويات سطيف (عمر حرايق، ثانوية 1014 مسكن الجديدة، ثانوية ابن رشيق). حيث تم التركيز فقط على التلاميذ الذين تجاوبوا معنا في إتمام هذه الدراسة والبالغ عددهم 40 تلميذ يتوزعون كما يلي:

أ-حسب متغير الجنس الى:

جدول رقم (01): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	14	٪35
انثى	26	٪65
المجموع	**40**	**٪ 100**

المصدر: من اعداد الباحثان

يتضح من خلال الجدول رقم (01) ان توزيع عينة الدراسة حسب متغير جنس كان بعدد 14 للتلاميذ الذكور والذين يمثلون نسبة 35٪، و26 للإناث واللاتي يمثلن نسبة 65٪. وهذه الأخيرة تفوق نسبة الذكور.

ب-حسب متغير المستوى الدراسي :

جدول رقم (02): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرارات	النسبة المئوية
سنة أولى ثانوي	11	٪ 27.5
سنة ثانية ثانوي	6	٪15
سنة ثالثة ثانوي	23	٪57.5
المجموع	**40**	**٪100**

المصدر: من اعداد الباحثان

يتضح من خلال الجدول رقم (03) ان توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي كان بعدد 11 للتلاميذ السنة أولى ثانوي والذين يمثلون نسبة 27.5٪، ثم يليها طلبة السنة ثانية ثانوي بعدد 6 تلاميذ وبنسبة 15٪، وفي الأخير تلاميذ السنة ثالثة ثانوي بعدد 23 تلميذ وبنسبة 57.5٪.

6. أدوات الدراسة:

1.6 مقياس الفاعلية الذاتية العامة:

من اعداد (Jerusalem and Schwarzer1995) ترجمة: الدكتور سامر جميل رضوان (1997) (انظر الملحق رقم 01). يهدف لقياس الفاعلية الذاتية المدركة، يتألف المقياس من 10 بنود يطلب من المفحوص الاستجابة وفق تدرج رباعي: (لا، نادرا، غالبا، دائما)، وتتراوح مدة تطبيقه ما بين (5-10) دقائق بصورة فردية او جماعية.

2.6 مقياس الدافعية للتعلم:

من اعداد يوسف قطامي (1989) (انظر الملحق رقم 02) يهدف هذا المقياس لقياس مستوى دافعية التعلم لدى الطلبة في كل السنوات الدراسية، ويتكون هذا المقياس من (36) فقرة موزعة على مجالين هما: المجال المدرسي (من 1الى 30)، مجال أسري (من 31 إلى 36). يطلب من المفحوص الاستجابة وفق تدرج رباعي: (لا أوافق بشدة، لا أوافق، أوافق بشدة، أوافق). وتتراوح مدة تطبيقه ما بين (10-15) دقائق بصورة فردية او جماعية.

3.6 الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

أ-الصدق: يعتبر الصدق من أهم خصائص القياس، يشير مفهوم الصدق إلى الاستدلالات الخاصة التي نخرج بها درجات المقياس من حيث مناسبتها ومعناها وفائدتها.

وتم حساب خصائص صدق الأدوات الحالية من خلال المعادلة التالية:

$$\text{الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{الثبات}}$$

جدول رقم (03): يوضح معامل صدق الاستبيانات

مقياس	عدد البنود	حجم العينة	قيمة الصدق الذاتي
الفاعلية الذاتية	10	40	0.94
دافعية التعلم	36		0.92

المصدر: من اعداد الباحثان

من خلال مما سبق نستنتج أن أدوات الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الصدق، ويمكن تطبيقها في الدراسة الحالية.

ب- الثبات:

يقصد بالثبات دقة المقياس واتساقه أي أن حصل نفس الفرد على نفس الدرجة أو قريبة منها في نفس الاختبار عند تطبيقه أكثر من مرة. تم حساب ثبات الاستبيانات بمعامل الثبات ألفا كرومباخ كما هو موضح في الجدول الموالي:

جدول رقم (04): يوضح معامل ثبات الاستبيانات

مقياس	عدد البنود	حجم العينة	قيمة ألفا كرومباخ
الفاعلية الذاتية	10	40	0.90
دافعية التعلم	36		0.86

المصدر: من اعداد الباحثان

من خلال الجدول جدول رقم (04) نلاحظ أن معامل الارتباط لاستبيانات الدراسة الذي قيمته (0.90) في استبيان الفاعلية الذاتية و (0.86) في استبيان دافعية التعلم عالي ما يعني أن الاستبيانات تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

7. عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

1.7 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص هذه الفرضية على: "توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الفاعلية الذاتية ودافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية" وللتأكد من صحة هذه الفرضية تم استخراج العلاقة بين درجات افراد العينة على مقياس الفاعلية الذاتية ومقياس دافعية التعلم، باستخدام معامل ارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول الموالي:

جدول رقم (05): يمثل قيمة معامل ارتباط بيرسون بين فاعلية الذات ودافعية التعلم.

	دافعية التعلم		
فاعلية الذات	ر	Sig	القرار
	0.66	0.00	دال

المصدر: من اعداد الباحثان

يتضح من الجدول أعلاه، وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية عند (0.05) بين فاعلية الذات ودافعية التعلم لدى افراد العينة.

تقوم فاعلية الذات بدور مهم في التأثير على الدوافع العقلية في كل منها: فنظرية العزو السيبي تقوم على مبدا ان الافراد مرتفعي الفاعلية يعزون فشلهم الى الجهد غير الكافي او الى الظروف الموقفية الغير الملائمة بينما الافراد منخفضو الفاعلية يعزون سبب فشلهم الى انخفاض في قدراتهم، فالعزو السيبي يؤثر على كل من الدافعية والأداء وردود الأفعال الفعالة عن طريق الاعتقاد في الفاعلية الذاتية. وفي نظرية توقع النتائج تنظم الدوافع عن طريق توقع ان سلوكا محددا سوف يعطي نتيجة معينة بخصائص معينة كما هو معروف، فهناك الكثير من الخيارات التي توصل الى هذه النتيجة المرغوبة، ولكن الأشخاص منخفضي الفاعلية لا يستطيعون التوصل اليها ولا يناضلون من اجل تحقيق هدف ما لأنهم يحكمون على لنفسهم بعدم الكفاءة. (طارق عبد الرؤوف،2018، ص164)

كما يضيف (بدوي،2001) على ان الفاعلية الذات من اهم ميكانيزمات القوى الشخصية حيث انها تمثل مركزا هاما في دافعية الطالب للقيام باي عمل او نشاط دراسي، فهي تساعد الطالب على مواجهة الضغوط الأكاديمية المختلفة، والتي تعترض اداءه التحصيلي، وترتفع مستويات الفاعلية الذاتية لدى الطلاب من خلال الممارسة والتدريب المتواصل على بعض مهارات النشاط الأكاديمي. وعليه نجد ان اعتقاد الفرد في فاعليته الذاتية يؤثر في تفكيره وتصرفاته، وعلى هذا الاعتقاد يتحدد انجاز الفرد ارتفاعا وانخفاضا، وتبدو مظاهر الفعالية الذاتية المرتفعة في زيادة اهتمام الفرد في الاعمال التي يقوم بها، ومضاعفة الجهود التي يبذلها في مواجهة الفشل وتحقيق الإنجاز .

وهذا مايتفق مع ما توصلت اليه دراسة (رفقة خليفة سالم واخرون، 2009) ودراسة (منصورة بوقاصرة ورشيد زياد، 2015) ودراسة (دودو صونيا، 2016) ويتعارض مع دراسة (أنور جواد كاظم واخرون، 2016)

2.7 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص هذه الفرضية على انه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات فاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى الى تأثير الجنس (ذكور-اناث) لصالح الذكور من افراد عينة الدراسة"، وقد تم إيجاد الفروق بين متوسطات رتب افراد العينة وفقا لمتغير الجنس باستخدام اختبار مان وتني .Mann Whitney وكانت النتائج كما هو موضحة في الجدول الموالي:

جدول رقم (06): نتيجة اختبار مان وتني Mann Whitney لدلالة الفروق بين رتب افراد العينة على مقياس فعالية الذات تبعا لمتغير الجنس.

الجنس	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "U"	Sig	القرار
ذكور	14	13.20	123.00	59.000	0.393	غير دالة
اناث	26	16.60	166.00			

المصدر: من اعداد الباحثان

يتضح من خلال الجدول أعلاه ان الفرضية التي تنص على ان" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات فاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى الى تأثير الجنس (ذكور-اناث) لصالح الذكور من افراد عينة الدراسة" قد تم رفضها، حيث ان قيمة قيمة"U" بلغت 59.000 عند 0.393 sig وهي قيمة أكثر من مستوى (0.05) المفترض.

وهو ما يؤكد ان الجنس ليس له دور في الفاعلية الذاتية ودافعية التعليم لدى افراد العينة. يشير باندورا Bandura ان من بين اهم مصادر الفاعلية الذاتية هو الإنجازات، حيث تتمثل الإنجازات هذه في خبرات النجاح والفشل التي مرت بها الفرد، وهذا المصدر من اهم المصادر وأكثرها تأثيرا على فاعلية الذات والأداء الناجح للفرد في المواقف التي مر بها يدفع (يزيد) من توقعات الفعالية بينما الإخفاق يؤدي الى خفضها، والإنجازات الادائية تعمل على تعزيز الإحساس بالفاعلية الشخصية، والذين لديهم إحساس قوي بفعالية الذات ترتفع مجهوداتهم في المواقف الصعبة ويقبلون المهمة الصعبة كتحد منهم ولديهم سرعة في استعادة الإحساس بالفاعلية الذاتية. (طارق عبد الرؤوف، 2018، ص166) وهذا ما يتعارض مع ما توصلت اليه دراسة (دودو صونيا، 2016)

3.7 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص هذه الفرضية على انه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات فاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى الى تأثير مستوى الدراسي (سنة أولى ثانوي-سنة ثانية ثانوي-سنة ثالثة ثانوي)"، وقد تم إيجاد الفروق بين متوسطات رتب افراد العينة وفقا لمتغير المستوى الدراسي باستخدام اختبار كروسكال وليس .Kruskal Wallis وكانت النتائج كما هو موضحة في الجدول الموالي:

جدول رقم (07): نتيجة اختبار كروسكال وليس Kruskal Wallis لدلالة الفروق لبن رتب افراد العينة على مقياس فعالية الذات تبعا لمتغير المستوى الدراسي.

المستوى الدراسي	ن	متوسط الرتب	قيمة Khi-deux	Sig	القرار
سنة أولى ثانوي	11	6.83	0.325	0.850	غير دال
سنة ثانية ثانوي	6	7.77			
سنة ثالثة ثانوي	23	12.70			

المصدر: من اعداد الباحثان

يتضح من خلال الجدول أعلاه ان الفرضية التي تنص على ان" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات فاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى الى تأثير مستوى الدراسي (سنة أولى ثانوي-سنة ثانية ثانوي-سنة ثالثة ثانوي)" قد تم قبولها، حيث ان قيمة Khi-deux بلغت 0.325 عند 0.850 sig وهي قيمة أكثر من مستوى (0.05) المفترض.

فإحساس الفرد بفاعليته لا يأتي من فراغ بل يعتمد على تفاعل الفرد مع البيئة المحيطة والخبرات الاجتماعية المكتسبة (دودو صونيا،2016)، حيث أظهرت عينة الدراسة نضج على مستوى التفاعلات سواء كانت داخلية او خارجية عبر مختلف المستويات التعليمية مما يزيد من دافعية هؤلاء التلاميذ للتعلم. ويؤكد باندورا ان هذه المصادر الداخلية الشخصية تتطور نتيجة لتعلمنا كيف نتصرف عن طريق ملاحظة سلوك

الاخرين او عن طريق القراءة، او السماع عن هذا السلوك. حيث وضع باندورا مفهوم الحتيمة المتبادلة Reciprocal determinismوينص على ان السلوك يتحدد نتيجة تضافر عوامل متعددة من كل البيئة وداخل الفرد. ومن محددات الخارجية الثواب والعقاب. واما المحددات الداخلية فمنها المعتقدات والتوقعات، وتعد المحددات الخارجية والداخلية وسلوك الفرد أجزاء في نسق System مركب وتتفاعل هذه الأجزاء بطريقة معقدة ويصعب حلها. وان التغير في جزء من النسق يمكن ان يؤثر في بقية الأجزاء وليس هناك جزء أكثر أهمية من الأجزاء الأخرى. (احمد محمد عبد الخلاق، 2016، ص299) وهذا ما يتفق مع ما توصلت اليه دراسة (دودو صونيا، 2016)

8. خاتمة:

توصلت الدراسة الحالية الى مجموعة من النتائج كما يلي :

- فيما يخص الفرض الأول أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الفاعلية الذاتية ودافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية"
- وفيما يتعلق بالفرض الثاني أشارت الدراسة كذالك الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات فاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى الى تأثير الجنس (ذكور-اناث)
- بينما أكدت النتائج الخاصة بالفرض الثالث من الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات فاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى الى تأثير مستوى الدراسي (سنة أولى ثانوي-سنة ثانية ثانوي-سنة ثالثة ثانوي)

ويمكن القول بصفة عامة أن النتائج المتوصل إليها تسير مع التوقع العام، والتصور النظري الذي انطلقت منه هذه الدراسة، لذلك فقد أظهرت الدراسة اتفاق بين نتائج الفروض واختلافات في دراسات السابقة وفي ضوء مخرجات الدراسة يبرز دور فاعلية الذات ودافعية التعلم لدى الطفل من جهة وتنمية شخصيته من جهة أخرى. وفي ضوء الإشكالية والأهداف والفروض وحدود العينة، وبناء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج وما قدمه الباحث من تفسيرات، تكشف الدراسة الحالية العديد من النقاط البحثية المثيرة لاهتمام الباحثين والتي لا تزال الى الحاجة لمزيد من البحث والتقصي، وعليه يقترح الباحث بعض الاقتراحات والتوصيات المهمة في النقاط التالية:

- العمل على تطوير علاقة خاصة بالطالب المتدني الدافعية وحاول معرفة الأسباب وراء ذلك.
- تشجع التلاميذ باستمرار على الشعور بالقدرة على النجاح وبذل الجهد والطاقة إلى أقصى درجة ممكنة.
- تدرب التلاميذ على تحمل مشاعر الإحباط وكيفية التغلب على مشاعر الفشل وأنه قادر على تجاوزها.
- تقبل التلاميذ واستماع إلى مشكلتهم وأعطهم الفرصة للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بحرية .
- العمل على تنمية اتجاهات ايجابية نحو التعلم عند الطفل من خلال تعزيز روح المثابرة والعمل.
- تكليف التلاميذ ببعض النشاطات البسيطة التي يستطيع النجاح فيها وأعطه الوقت الكافي لإنجازها.
- مكافئة التلاميذ على انجازاتهم بطريقة واقعية.
- وضع برنامجا للتوجيه والإرشاد الجمعي بالتنسيق مع المربين وأولياء الأمور لمساعدة هؤلاء الأطفال بطريقة مهنية.

الإحالات والمراجع:

- احمد، محمد عبد الخلاق. (2016). علم نفس الشخصية، ط2، مصر: مكتبة الانجلو المصرية للنشر.
- أنور، جواد كاظم؛ منال، عبد المحسن؛ منى، محمد عباس. (2016). فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي لدى المعلمين، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية.
- بشرى، إسماعيل؛ احمد ارنوط.(2017). فاعلية الذات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بالجامعات الحكومية العربية: دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، مجلة الارشاد النفسي (50)، ص ص 1-47.
- أمال، بن يوسف. (2008). العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة بوزريعة، الجزائر.
- رفقة، خليف سالم. (2009). علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية علجون الجامعية، مجلة البحوث التربوية والنفسية (23)، ص ص 134-169.
- زايد، محمد نبيل. (2003). الدافعية والتعلم، ط1، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- صونيا، دودو. (2016). الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالتوافق النفسي في ضوء متغيري التفاؤل والتشاؤم لدى الفريق الشبه الطبي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- طارق، عبد الرؤوف. (2018). مفهوم وتقدير الذات، مصر: دار العلوم للنشر والتوزيع.
- عبد الناصر، الجراح؛ المفلح محمد؛ الربيع. (2014). أثر التدريس باستخدام برمجية تعليمية في تحسين دافعية التعلم الرياضيات لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، الأردن.
- كمال، صوشي. (2007). مساهمة في دراسة أثر نظام العمل بالعقود على دافعية العمال في المؤسسات الصناعية، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري، قسنطينة.
- عبد الحكيم، المخلافي؛ امينة، رزق؛ احمد، الجرموزي. (2010). فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلبة-دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة صنعاء، مجلة جامعة دمشق (26)، ص ص 481-514.
- منصورة، بوقصار؛ رشيد زياد. (2015). الخصائص السيكومترية للنسخة الجزائرية لمقياس توقعات الكفاءة الذاتية العامة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة العلوم النفسية والتربوية (1)1، ص ص 24-52.

الملاحق:

ملحق رقم (01): مقياس الفاعلية الذاتية العامة لـ جيروزيميم وشفارتسر (Jerusalem and Schwarzer, 1995) ترجمة : الدكتور سامر جميل رضوان (1997)

تعلمية المقياس:

امامك عدد من العبارات التي يمكن ان تصف أي شخص، اقرا كل عبارة وحدد مدى انطباقها عليك بوجه عام وذلك بوضع إشارة (x) امام كل عبارة منها وهي: لا، نادرا، غالبا، دائما. ليس هناك إجابة صحيحة واجابة خاطئة وليست هناك عبارات خادعة. اجب بسرعة ولا تفكر كثيرا بالمعنى الدقيق لكل عبارة. ولا تترك أي عبارة دون إجابة.

البنود	لا	نادرا	غالبا	دائما
عندما يقف شخص ما في طريق تحقيق هدف اسعى اليه فاني قادر على إيجاد الوسائل المناسبة لتحقيق مبتغاي.				
إذا ما بذلت من الجهد كفاية، فاني سأنجح في حل المشكلات الصعبة.				
من السهل على تحقيق اهدافي ونواياي.				
اعرف كيف اتصرف مع المواقف الغير المتوقعة.				
اعتقد باني قادر على التعامل مع الاحدث حتى لو كانت هذه مفاجئة لي.				
اتعامل مع الصعوبات بهدوء لأني أستطيع دائما الاعتماد على قدراتي الذاتية.				
مهما يحدث فاني أستطيع التعامل مع ذلك.				
أجد حلا لكل مشكلة تواجهني.				
إذا ما واجهني امر جديد فاني اعرف كيفية التعامل معه.				
امتلك أفكار متنوعة حول كيفية التعامل مع المشكلات التي تواجهني.				

ملحق رقم (02): مقياس الدافعية التعلم (ليوسف قطامي)

تعلمية المقياس:

تحية طيبة وبعد:

امامك عدد من العبارات التي يمكن ان تصف أي شخص، اقرا كل عبارة وحدد مدى انطباقها عليك بوجه عام وذلك بوضع إشارة (x) امام كل عبارة منها وهي: لا، نادرا، غالبا، دائما. ليس هناك إجابة صحيحة واجابة خاطئة وليست هناك عبارات خادعة. اجب بسرعة ولا تفكر كثيرا بالمعنى الدقيق لكل عبارة. ولا تترك أي عبارة دون إجابة.

- **الجنس :** .....

-**القسم :**.....

- **المؤسسة**.....

مثال:

الرقم	الفقرة	أوافق	أوافق بشدة	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	أجد صعوبة في الانتباه والتركيز			x	

الفقرة	أوافق	أوافق بشدة	لا أوافق	لا أوافق بشدة
أشعر بالسعادة عندما أكون موجودا في المدرسة				
يندر أن يهتم والدي بعلاماتي مدرسية				
أفضل القيام بالعمل الدراسي ضمن مجموعة من الزملاء على أن أقوم به منفردا				
اهتمامي ببعض المواضيع الدراسية يؤدي إلى إهمال كل ما يدور حولي.				
أستمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها في المدرسة				
لدي النزعة إلى ترك المدرسة بسبب قوانينها الصارمة				
أحب القيام بمسؤولياتي في المدرسة بغض النظر عن النتائج				
أواجه المواقف الدراسية بمسؤولية تامة.				
يصغي إلي والدي عندما أتحدث عن مشكلاتي المدرسية				
يصعب علي الانتباه لشرح المدرس ومتابعته.				
أشعر بأن غالبية الدروس التي تقدمها المدرسة غير مثيرة.				
أحب أن يرضى عني جميع زملائي في المدرسة.				
أتجنب المواقف المدرسية التي تتطلب تحمل المسؤولية				
لا أستحسن إنزال العقوبات على طلبة المدرسة بغض النظر عن الأسباب				
يهتم والدي بمعرفة حقيقة مشاعري تجاه المدرسة				
أشعر بأن بعض الزملاء في المدرسة هم سبب المشاكل التي أتعرض لها				
أشعر بالضيق أثناء أداء الواجبات المدرسية التي تتطلب العمل مع الزملاء في المدرسة.				
أشعر باللامبالاة أحيانا فيما يتصل بأداء الواجبات المدرسية				
أشعر بالرضى عندما أقوم بتطوير معلوماتي ومهاراتي المدرسية				
أفضل أن يعطينا المعلم أسئلة صعبة تحتاج إلى التفكير				
أفضل أن اهتم بالمواضيع المدرسية على أي شيء آخر.				
أحرص على أن أتقيد بالسلوك الذي تتطلبه المدرسة.				
يسعدني أن تعطى المكافآت للطلبة بقدر الجهد المبذول.				

أحرص على تنفيذ ما يطلب مني المعلمون والوالدان بخصوص الواجبات المدرسية.				
كثيرا ما أشعر بأن مساهمتي في عمل أشياء جديدة في المدرسة تميل إلى الهبوط				
أشعر بأن الالتزام بقوانين المدرسة يخلق جوا دراسيا مريحا				
أقوم بالكثير من النشاطات المدرسية والجمعيات الطلابية				
لا يأبه والداي عندما أتحدث إليهما عن علاماتي المدرسية.				
يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في المدرسة.				
لدي رغبة قوية للاستفسار عن المواضيع في المدرسة.				
يحرص والدي على قيامي بأداء واجباتي المدرسية				
لا يهتم والدي بالأفكار التي أتعلمها في المدرسة				
سرعان ما أشعر بالملل عندما أقوم بالواجبات المدرسية.				
العمل مع الزملاء في المدرسة يمكنني من الحصول على علامات أعلى				
تعاوني مع زملائي في حل وجباتي المدرسية يعود علي بالمنفعة.				
أقوم بكل ما يطلب مني في نطاق المدرسة.				